برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى لتنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

إعداد

سماح محمد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية جامعة عين شمس

الملخص

استهدف البحث بناء برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى، والتحقق من فاعليته فى تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأتى: قائمة بأبعاد التنور التربوى، وقائمة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى التى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، واختبار لأبعاد التنور التربوى، ومقياسا لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى، وتم بناء البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى. وتم تطبيق البرنامج على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الأولى بشعبة الفلسفة وعددهم (٣٠) طالبا، قد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى للمجموعة الواحدة، بتطبيق أداتا البحث قبليا ثم تنفيذ البرنامج المقترح وتطبيق أداتا البحث بعدياعلى نفس العينة، وطبق البرنامج بواقع أربع ساعات أسبوعيا، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار أبعاد التنور التربوى ومقياس أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى لصالح القياس البعدي ككل. وفى ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: **فلسفة التربية عند جون ديوى، التنور التربوى، مستوى الطموح الأكاديمى**

A proposed program in the philosophy of education at John Dewey for the development of educational enlightenment and the level of academic ambition among teachers of the Faculty of Education

Prepare

Samah Mohamed Ibrahim Ismail

Assistant Professor of Curriculum and Instruction

summary of the research

Summary

The research aimed to build a proposed program in the philosophy of education for John Dewey, and to verify its effectiveness in developing educational enlightenment and the level of academic ambition among the student teachers at the College of Education, To achieve this goal, the researcher prepared the following: a list of the dimensions of the educational enlightenment, and a list of the dimensions of the level of academic ambition that must be met by students teachers in the Division of Philosophy, a test of the dimensions of educational enlightenment, and a measure of the dimensions of the level of academic ambition, The program was applied to a group of (30) students educated in

the first division of the Philosophy Division, The researcher used the semi-experimental approach for the same group, by applying the tools before, then implementing the proposed program and applying the tools afterwards to the same sample, And the program was implemented 14 hours four hours a week, The results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post measurements in the educational enlightenment dimension test and the dimension of the academic ambition level in favor of the dimensional measurement as a whole, In light of the research results, the researcher suggested a number of recommendations.

Key words: John Dewey's Philosophy of Education, Educational Enlightenment, Academic Aspiration Level

برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى لتنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

إعداد

سماح محمد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

أولا: المقدمة:

يشهد العصر الحالى تفجرا معرفيا وتقدما علميا وتقنيا سريعا فى جميع ميادين الحياة المختلفة، وينعكس ذلك على نوعية ومستوى الحياة التى يعيشها الفرد، لذا فإن العصر الحالى يتطلب من كل فرد أن يلم بقدر مناسب من المعرفة والمهارات وأساليب التفكير، ويمتلك القدرات لفهم ما يدور حوله من قضايا ومشكلات.

وتعد التربية بصفة عامة، والتربية فى مجال إعداد المعلم بصفة خاصة أحد الأساليب التى تمكن الفرد من تتبع ما يحدث حوله من تطورات، لذا فيجب عليها أن تعمل على إعداد جيل ملم بأكبر قدر من المعارف والمهارات لمواجهة الحياة وممارسة دوره بإيجابية فى المجتمع، حيث تسهم فى تزويد المعلم (الطالب المعلم) بالمعرفة فى الموضوعات والمجالات العلمية والتربوية، ومن ثم فالحاجة ماسة إلى تربية تساعد فى إعداد الفرد المتنور بما يتلائم مع طبيعة التقدم الهائل فى جميع المجالات، لكى يتكيف مع طبيعة هذا العصر ومتطلباته، ومواجهة مشكلاته والتصدى لها، فالتنور لم يعد قاصرا على قدرة الفرد على اتقان القراءة والكتابة، بل إن التنور يشمل إعداد الفرد إعدادا علميا وصحيا واجتماعيا ونفسيا وتربويا ، وهو الطرق والأساليب التى يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم . (أمانى طه، ٢٠١٤، ١٣٨)

فالتنور التربوى ينبغى أن يعكس مدى فهم المعلم ووعيه لأدواره التى يجب أن يقوم بها، وما يساعده على التفاعل الايجابى مع المواقف الحاضرة والمستقبلية، فالإعداد التربوى والعلمى المتكامل للمعلم له دورا كبيرا فى تنمية هذا الوعى لديه. (فتحية بكرى، ١٩٩٨، ٤٥-٤٦)

فلم تعد مسئولية المعلم قاصرة على التدريس فقط، ولكنها تخطت هذا الجانب المحدود إلى اطار التربية، فالمعلم مدرب بالدرجة الأولى، والمعلم العصرى هو الذى يمكنه من خلال مهامه أن يكو متخصصا فى فهم طلابه، وكيف ينمون، وكيف يتعلمون ويتطورون، وأن يثبت فاعليته فى أداء مهامه، وومن ثم فيجب الاهتمام بإعداده الفعلى فى جوانب (التخصص ، التربوى، الثقافى).

وترتبط أهمية التنور للفرد فى هذا العصر إلى حاجتنا الماسة إلى أفراد متعلمين ومتنورين، يلمون بالحد الأدنى من المعرفة، ومن هنا أصبح التنور ضرورة ملحة لجميع الأفراد وخاصة المعلم، حيث يساعده على حسن استغلال قدراته بما يعود على بيئته ومجتمعه بالفائدة، ويجعله مواكبا لعصر الانفجار المعرفى.(أمانى طه، ٢٠١٤، ١٣٩)

ونظرا لأهمية التنور بالنسبة للمعلم بصفة وللطالب المعلم بصفة خاصة، قد قامت العديد من الدراسات بتنمية التنور التربوى، من أهمها: دراسة محمد سليمان(١٩٧٨)، والتى هدفت إلى دراسة التنور التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، ودراسة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١٩٩٠)، والتى هدفت إلى التعرف على مستويات التنوير لدى الطلاب المعلمين في مصر، ودراسة ملكة صابر(١٩٩٣): والتى هدفت إلى معرفة درجة التنور التربوى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، ودراسة فتحية بكري(١٩٩٨)، والتى قامت بتقويم واقع التنوير التربوي لدى الطالبات المعلمات بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (٢٠١٥) Kara، والتى تناولت ممارسات المعلمين المتنورين داخل الفصل وخارجه – دراسة إستكشافية لخصائص المعلمين وأدوات

التنور، ودراسة Thalho (2018)، والتى قامت بإعداد دورة للتنور ومعرفة مدى تأثيرها على تأملات الطلاب المعلمين عن عملية التدريس.

ويتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بتنمية التنور التربوى لدى الطالب لمواكبة العصر الحالى، إلا أن هذا العصر يتطلب أيضا فردا يملك مستوى طموح عال، حيث يعد الطموح من أهم السمات التى أدت إلى التطور السريع الذى يشهده العالم فى الآونة الأخيرة، حيث يقاس مستوى تقدم الأمم بما لدى أفرادها من طموح، ولقد دعا Hallonsten (2012) إلى ضرورة تطوير أنظمة التعليم العالى، ومراجعة النظام الأكاديمى الجامعى، لأنه لا يسمح بالإرتقاء بمستوى الطموح لدى الطلاب، ويجب تشجيعهم لرفع مستوى طموحهم الدراسى والتحصيلى والمهنى. (Hallonsten,2012,18)

ويعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الأكاديمى الى يتطلع إليه الطالب، ويسعى للوصول إليه من خلال الجهد الذاتى والمثابرة وتجاوز العقبات وفقا لنظرته الذاتية ولعلاقاته مع الآخرين. (هيام أبو المجد، ٢٠١٨، ١١)

وتكمن أهمية تنميته لدى الفرد فى أن وجود مستوى طموح عالى لدى الفرد يعد من متطلبات مجتمع المعرفة اليوم، حتى يستطيع مواجهة تحديات الحياة اليومية، حيث أن معرف الأفراد بطبيعة طموحهم والعوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموح، مما يترتب عليه عدم شعورهم باليأس أو بالإحباط عند السعى فى تحقيق آمالهم وتطلعاتهم فى الحياة، كما يجعلهم قادرين على تحمل مسئولية تحقيق أهدافهم والتخطيط للمستقبل. (وسيمة ذكى، ٢٠١٧، ٢١٠)

ونظرا لتلك الأهمية، اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين، من أهمها: ودراسة منال الخولى (٢٠١٢): والتى قامت ببناء برنامج تدريبى قائم على تحسين التفكير الإيجابى لتنمية مستوى الطموح الأكاديمى، ودراسة قاسم خزعلى ، عبد اللطيف مومنى (٢٠١٧)، والتى هدفت إلى معرفة أثر

مستوى الطموح الاكاديمى ونوع البرنامج الدراسى فى التصورات المستقبلية لدى طالبات الكلية، ودراسة هيام أبو المجد (٢٠١٨): والتى هدفت إلى قياس فاعلية برنامج الكورت على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب كلية الآداب.

ونظرا لأهمية تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين، لأبد من بناء البرامج التى تزودهم بالمعارف والمعلومات عن المنهج الدراسى وأهم الطرق والوسائل المناسبة التى يمكن أن يستخدمها المعلم فى عملية التعلم، الأمر الذى يدفعهم إلى رفع مستوى طموحهم الأكاديمى، كالبرامج القائمة على فلسفات التربية بصفة عامة، وفلسفة التربية عند جون ديوى بصفة خاصة.

وتعد فلسفة التربية عند جون ديوى هي نتيجة التفاعل بين الفلسفة والتربية وهي نظرية وعملية في آن واحد، فهي نظرية من حيث وضع الأسس التي يجب أن تكون عليها التربية، وعملية من ناحية التطبيق في تحويلها لتلك الأسس التي تتمثل في القيم الأخلاقية والمثل التربوية المنشودة إلى سلوكيات.(هالة مصطفى ،٢٠٠٤، ٣٤)

وقد تكمن أهمية فلسفة التربية عند جون ديوى فى أنها تعتبر دراسة نقدية وتحليلية للعملية التربوية في أبعادها المختلفة تهتم بتحديد المفاهيم وتوضيحها، وبالتالي تزيد من إستيعاب الفرد لها، كما أنها تصحح التصورات والمعتقدات الخاطئة لدى المعلمين عن عملية التربية، كما تساعدهم على تحسين الطرق والأساليب التي يمكن إتباعها في التدريب والتقويم والتوجيه والإدارة،، كما تنمى فهم المعلم ووعيه لأدواره التى يجب أن يقوم بها، وما يساعده على التفاعل الايجابى مع المواقف الحاضرة والمستقبلية فى بيئة التعلم. (هالة مصطفى ، ٢٠٠٤، ٣٧)

ومن أهم الدراسات التى أهتمت بدراسة فلسفة التربية عند جون ديوى، هى: دراسة يزيد الشطوري(٢٠٠٥) والتي قامت دراسة تأثير الفلسفة البرجماتية المتمثلة في جون ديوى على التربية فى الوطن العربى، ودراسة لطفى حجلاوى (٢٠١١)، ودراسة

تيرس حبيبة (٢٠١٢)، ودراسة مريم شبوب (٢٠١٦)، ودراسة صفاء عبيد (٢٠١٦)، ودراسة مريم الشهرى (٢٠١٨)

وعلى الرغم مما أكدت عليه الدراسات السابقة أهمية تنمية أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين، من خلال برامج ومقررات دراسية تسهم فى تنميتهما كفلسفة التربية عند جون ديوى إلا أن الواقع الحالى يفتقر إلى مثل هذه الدراسات، وخاصة فى مجال المناهج وطرق التدريس الفلسفة، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

قد وجدت الباحثة العديد من أوجه القصور التى تتضح فى ضعف مستوى الطلاب فى امتلاك أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى، ويتضح ذلك فيما يلى:

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية فى شكل اختبار لمعرفة مدى امتلاك الطلاب المعلمين لأبعاد التنور التربوى، والذى تتضمن بعض أسئلة المقال القصير محددة الإجابة، وقد تتضمن الاختبار ١٣ سؤال، وقد طبقته الباحثة على الفرقة الأولى بشعبة الفلسفة (٣٠ طالب)، وقد جاءت النتائج كما يلى: حصل ٧٥٪ الطلاب على ما بين ٨-١٠ درجات من ٣٤ درجة، مما يدل على تدنى مستوى أبعاد التنور التربوى لديهم. **(أنظر ملحق[١])**

- بالإضافة إلى ما أكدت عليه بعض الدراسات التى اهتمت بالتنور التربوى من ضعف لمستويات التنور، كالدراسة التى قام بها فريق من الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس بدراسة عام ١٩٩٠ للوقوف على مستويات التنور لدى معلمي كافة التخصصات العلمية والأدبية والفنية، وقد أشارت النتائج إلى أنه لم يصل جميع أفراد العينة في التخصصات المختلفة إلى الحد الذي حددته الجمعية وهو (٧٥٪) كحد أدنى لمستويات التنور.

- بالإضافة إلى العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية بناء برامج تسهم فى تنمية أبعاد التنور التربوى، كدراسة Medwell, and others (1998)، والتى أكدت نتائجها على أن برامج التنور التربوي لها تأثير على أساليب تدريس المعلمين ونجاحهم في عملية التدريس وتطوير خبراتهم وفهم أفضل للعملية التربوية، وقد أوصت بضرورة إعداد برامج ودورات قبل وأثناء الخدمة تهدف إلى تنوير المعلمين تربوياً تجاه عملية التدريس (التطوير المهني) وتلبية إحتياجات المعلمين فيما يتعلق بالتعرف على التطورات الحديثة في مجال التربية.

-كما أشارت دراسة wary and others (2000) ، والتى قامت بدرسة الممارسات التدريسية الفعالة للمعلمين التنورين، إلى إنه هناك القليل من الأبحاث التي إهتمت بدراسة مدى تأثير التنور التدريسي أو التنور بصفة عامة على فاعلية التدريس لدى المعلمين، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تنور المعلمين قد أثر بشكل إيجابي في تحقيق تعلم فعال لدى طلابهم ، أي أن التنور حقق معلمين فعالين وتدريس فعال.

-ودراسة (٢٠١٥) Kara، وقد أشارت إلى أن هناك القليل من الدراسات التي أجريت فى هذا مجال التنور التربوى، ومن ثم قد أوصت بضرورة الاهتمام ببناء برامج التنور للمعلمين وخاصة في بداية حياتهم المهنية، والتى تزودهم بخلفية تربوية / تعليمية تؤثر على إعدادهم المهني وكفاءتهم المهنية والتواصل مع الطلاب.

- ودراسة(2018) Thalho قامت بإعداد دورة للتنور ومعرفة تأثيرها على تأملات الطلاب المعلمين حول عملية التدريس، وقد أكدت النتائج على أن هذه الدورة قد طورت الممارسات التدريسية للمعلمين ومهاراتهم المختلفة، وأوصت بإجراء مزيد من البحوث على مستوى أوسع لتوعية الطلاب المعلمين بهذه الدورات قبل الخدمة، والقيام بدراسات مستقبلية في مجال الدراسة الحالية (الطلاب المعلمين).

- أما فيما يتعلق بمستوى الطموح الأكاديمى، قد قامت الباحثة بإستخدام مقياس هبه محمود (٢٠١٨) لمستوى الطموح الأكاديمى، والذى تتضمن الأبعاد التالية: المثابرة،

والنظرة الإيجابية للمستقبل، وموضوعية تحديد الأهداف، والثقة بالنفس وروح المغامرة، والرغبة فى التغيير للأفضل، وقد قامت الباحثة بإدخال بعض التعديلات عليه بحذف بعض العبارات لعدم ملائمتها للبحث الحالى، ومن ثم فقد تضمن المقياس (٢٨) عبارة، وقد طبقته الباحثة على الفرقة الأولى بشعبة الفلسفة (٣٠ طالب)، **(أانظر ملحق [٢])**، وقد جاءت النتائج كما يلى:

- جاءت إجابات ٨٠٪ الطلاب على مفردات المقياس ما بين نادرا وأبدا، وذلك على العبارات الايجابية، مما يعنى افتقار هؤلاء الطلاب لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى.

- وقد أوصت دراسة قاسم خزعلى ، عبد اللطيف مومنى (٢٠١٧) بإجراء االمزيد من الدراسات تتناول متغير الطموح بشكل عام ، ومستوى الطموح الاكاديمى بشكل خاص، ودراسة هيام أبو المجد (٢٠١٨)، والتى أوصت بضرورة اهتمام الباحثين فى مجال المناهج وطرق التدريس بتنمية الطموح الأكاديمى عند إجراء البحوث.

وترى الباحثة أنه لكى يتم التغلب على تدنى مستوى ابعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطالب المعلم، لأبد من الاهتمام بناء البرامج التى من الممكن أن تتغلب على أوجه القصور السابقة كالبرامج القائمة على فلسفة التربية عند جون ديوى.

- أما بالنسبة لفلسفة التربية عند جون ديوى، نجد العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية دراسة فلسفة التربية عند جون ديوى للطلاب المعلمين، ومن أهمها:

- دراسة خالد العمري(١٩٩٢) والتي أكدت على أن دراسة المعلمين للفلسفة البرجماتية في التربية، وخاصة فلسفة التربية عند جون ديوى، قد صححت نظرتهم نحو جوهر التربية وعملية التعلم وطرق التدريس.

- كما أكدت نتائج دراسة صفاء الشويحات (١٩٩٩) : على أن معلمي المرحلة الثانوية التي أجريت عليهم الدراسة، والذين تبنوا الفلسفة البرجماتية، قد أثرت عليهم بشكل

إيجابي في المنهج الدراسي، والتعامل مع المادة الدراسية، والنظرة إلى طبيعة المتعلم، وأدوار المعلم وكفائاته .

ثانيا: مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تدنى مستوى أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى فى تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أبعاد التنور التربوى المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ؟

٢- ما أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ؟

٣- ما صورة برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى لتنمية أبعاد التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ؟

ثالثا: حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- طلاب الفرقة الأولى بقسم الفلسفة، لاتاحة الفرصة لهم للتعرف على أبعاد التنور التربوى حول بعض الأبعاد كالمنهج الدراسى وطرق التدريس وصفات وأدوار المعلم والمتعلم، والتى قد تفيدهم فى دراستهم على مدار سنوات الدراسة الأربع.

٢- أبعاد التنور التربوى التى تم تحديدها فى قائمة.

٣- أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى التى تم تحديدها فى قائمة.

رابعا: أداتى البحث:

- قائمة بأبعاد التنور التربوى.
- قائمة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى.
- اختبار التنور التربوى للطلاب المعلمين.
- مقياس مستوى الطموح الأكاديمى.

سادسا:إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

[١] تحديد قائمة بأبعاد التنور التربوى المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، وتم ذلك من خلال:

(أ) مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت أبعاد التنور التربوى.

(ب) ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين.

[٢] تحديد قائمة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، وتم ذلك من خلال:

(أ) مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى.

(ب) ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين.

[٢] إعداد البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى، وتم ذلك من خلال:

(أ) دراسة ما تم التوصل إليه فى الخطوة السابقة .

(ب) تحديد أسس بناء البرنامج.

(ج) تحديد أهداف البرنامج.

(د) تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.

(ه) تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم والوسائل التعليمية.

(ز) تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج.

[٣] إعداد أداتى البحث، والتى تتمثل فى الآتى:

(أ) إعداد اختبارا للتنور التربوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

(ج)إعداد مقياس لمستوى الطموح الأكاديمى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

[٤] قياس فاعية البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى فى تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، وتم ذلك من خلال:

(أ) اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الأولى لتطبيق أداتى البحث عليهم قبليًا.

(ب) تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب المعلمين عينة البحث وفقًا لخطة زمنية معينة.

(ج) تطبيق أداتى البحث على الطلاب المعلمين عينة البحث بعديًا ورصد الدرجات.

[٥] الوصول إلى النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

[٦] تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامنا:أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى ما يلى:

١. مخططى برامج إعداد معلم الفلسفة، حيث يقديم البحث الحالى قائمة بأبعاد التنور التربوى، وأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى، يمكن الاستفادة منها فى برامج إعداد معلم الفلسفة عبر سنوات الدراسة الأربعة، بالإضافة إلى أن البحث يقدم برنامج مقترح يمكن الأخذ به عند تطوير برامج إعداده.

٢. الطلاب المعلمين بقسم الفلسفة، حيث يهدف البحث الحالى إلى تنمية بأبعاد التنور التربوى، وأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، مما يجعلهم قادرين على النجاح على المستوى الأكاديمى والمهنى مستقبلا.

٣. تقدم الدراسة للقائمين على عملية التقويم اختباراً لأبعاد التنور التربوى، ومقياسا لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى للطلاب المعلمين.

٤. قد يكون هذ البحث نقطة انطلاق نحو مزيد من البحوث التى تهتم بتنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى، وذلك بالنسبة للطلاب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

تاسعا: تحديد المصطلحات:

(أ) فلسفة التربية عند جون ديوى:

وقد تعرف الباحثة فلسفة التربية عند جون ديوى إجرائيا بأنها: مجموعة من الأفكار والأراء التربوية المنظمة التى طرحها جون ديوى، والتى ناقش ديوى من خلالها الخصائص والأسس والمبادئ والمنطلقات والفرضيات التى تقوم عليها التربية التقدمية وأهم تطبيقاتها فى مجال الأخلاق والديمقراطية، منطلقا من عرض وجهة نظره الفلسفية إزاء نقد التربية التقليدية، ومن ثم مطبقا كل ما يتعلق بالتربية التقدمية على عدة مجالات من أهما: المدرسة، والمناهج الدراسية، والأهداف، وطرق التدريس، وصفات المعلم والمتعلم وأدوارهم فى عملية التعلم.

(ب) التنور التربوى:

وقد تعرف الباحثة التنور التربوى أجرائيا بأنه: قدرة الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة على فهم مفهوم وطبيعة كلا من: المدرسة، والمناهج الدراسية، والأهداف، وطرق التدريس، وصفاته كمعلم وأدواره، وكذلك صفات المتعلم وأدواره فى عملية التعلم، من خلال إلمامه بأكبر قدر من المعلومات والمعارف المتعلقة بتلك الأبعاد، والمتضمنة فى فلسفة التربية عند جون ديوى، والتى تم دراستها فى البرنامج المقترح، مما يجعلهم أكثر كفاءة وفعالية فى عملية التدريس ويرفع من مستوى طموحهم الأكاديمى.

(ج) مستوى الطموح الأكاديمى:

وقد تعرف الباحثة مستوى الطموح الأكاديمى إجرائيا بأنه: المستوى الذى يتطلع الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة الوصول إليه، أو توقع تحقيقه، وذلك من خلال تحديد أهدافهم بموضوعية بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم، ورغبتهم فى التفوق والتغيير للأفضل، ونظرتهم الايجابية للمستقبل على المستوى الدراسى أو المهنى.

الإطار النظرى للبحث:

يهدف الإطار النظرى للبحث إلى عرض فلسفة التربية عند جون ديوى، وكذلك استخلاص أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، ولتحديد ذلك سوف يتناول الاطار النظرى المحاور التالية:

المحور الأول: فلسفة التربية عند جون ديوى:

[١] مفهوم فلسفة التربية عند جون ديوى:

ومن ثم فيمكن تعريف فلسفة التربية عند جون ديوى فى الآتى:

- فلسفة التربية عبارة عن الإطار العام من الآراء والمعتقدات الفلسفية التي تدور حول الفرد، وحول العالم المحيط به، والتي توجه عملية تربية الإنسان وتحديد أهدافها ومناشطها.

-توضيح وتحليل للمفاهيم التربوية السائدة مثل: مفهوم الخبرة والحرية، وغبرها من المفاهيم التربوية، وإزالة الغموض عن تلك المفاهيم، حيث تعتبر فلسفة التربية تحليلية نقدية لما تقوم به من توضيح للعملية التربوية وتحليل نظريتها.

- الآراء الفكرية المنظمة التي يقوم بها رجال التربية وفلاسفتها لتوضيح العلاقة بين الفلسفة والتربية، بالإضافة إلى تفسير ونقدً الأراء التربوية المختلفة.(هالة مصطفى ٢٠٠٤، ٣٣)

- سميت فلسفته بالفلسفة الأداتية وهى ضرب من ضروب الفلسفة البراجماتية، والتى تؤكد على الجانب العملى التجريبى للتدليل على صدق فكرة ما، حيث رأى أن العقل فى الواقع ليس أداة للمعرفة، وإنما هو أداة لتطوير الحياة وتنميتها، حيث أن الفكر له ميزته الأداتية، بحيث يعمل على حل المشكلات وتذليل الصعوبات وتصحيح ما يكتسبه الفرد من خبرات.

(تيرس حبيبة، ٢٠١٢، ٦٨).

- وقد عرف ديوى فيلسوف التربية بأنه المهندس الذى يخطط ويرسم مخططاته انطلاقا من حاجات المجتمع، حيث يجعل ديوى فلسفة التربية ونظرية التربية وجهان لعملة واحدة فى قوله " التربية كالفلسفة، أى من الصعب عزل أى مبحث من مباحثها بغرض البحث والمناقشة.

(مريم شبوب، ٢٠١٦)

- هي نتيجة التفاعل بين الفلسفة والتربية وهي نظرية وعملية في آن واحد، فهي نظرية من حيث وضع الأسس التي يجب أن تكون عليها التربية، وعملية من ناحية التطبيق في تحويلها لتلك الأسس التي تتمثل في القيم الأخلاقية والمثل التربوية المنشودة إلى سلوكيات.

(هالة مصطفى ،٢٠٠٤، ٣٤)

-ويعرفها بشكل شامل بأنه: استخدام الطريقة الفلسفية ونظرياتها فى التفكير لمناقشة المسائل التربوية، أى أن الفلسفة هى النظرية العامة فى للتربية، وطبقا لطبيعتها الديناميكية فهى قادرة على توضيح الطريق تجاه ما يجب أن تكون عليه الأهداف التربوية، وهى من ناحية أخرى

النشاط المنظم الذى يتخذ من الفلسفة وسيلة لتحديد وتوضيح الأهداف المراد تحقيقها، ولتنظيم العملية التربوية بأكملها. (أحلام سلامة، ٢١٠٧، ٥٤) (تيرس حبيبة، ٢٠١٢، ٧٩)

وتتفق الباحثة مع التعريفات التى تؤكد على أن فلسفة التربية عند جون ديوى، هى: أراء فلسفية منظمة قدمها العلماء أزاء عملية التربية فى عدة مجالات كالمناهج والأهداف وهكذا.

ومن ثم فقد تعرف الباحثة فلسفة التربية عند جون ديوى إجرائيا بأنها: مجموعة من الأفكار والأراء التربوية المنظمة التى طرحها جون ديوى، ناقش ديوى من خلالها الخصائص والأسس والمبادئ والمنطلقات والفرضيات التى تقوم عليها التربية التقدمية

وأهم تطبيقاتها فى مجال الأخلاق والديمقراطية، منطلقا من عرض وجهة نظره الفلسفية إزاء نقد التربية التقليدية، ومن ثم مطبقا كل ما يتعلق بالتربية التقدمية على عدة مجالات، من أهما: المدرسة، والمناهج، الدراسية، والأهداف، وطرق التدريس، وصفات المعلم والمتعلم وأدوارهم فى عملية التعلم.

[٢] مبادئ فلسفة التربية عند يوى:

- ❖ أن نُعد الناشئة للحياة الراهنة لكي يكونوا قادرين على مواجهة الحياة في المستقبل.
- ❖ أن يكون التعليم تعبيراً عن الذات وتنمية الفرد، بدلاً من التعليم الخارجي الذي يفرض على الطالب.
- ❖ أن تقوم التربية على النشاط الحر.
- ❖ أن يكون التعليم عن طريق الخبرة، وليس عن طريق الكتب والحفظ والتلقين.

وقد استند في هذه المبادئ على أمرين هما: الخبرة والحرية. (حسن الحسن، ٢٠٠٠)

وقد أستفادت الباحثة من دراسة تلك المبادئ فى توجيه البرنامج الحالى إلى: توفير الخبرات التربوية المتعددة أمام الطالب المعلم حول عملية التدريس بدءا من الأهداف إلى عملية التقويم، بالإضافة إلى توفير بيئة قائمة على الحرية فى أبداء الأراء والقيام بالأنشطة المختلفة.

[٣] القواعد الفلسفية والأسس المنطقية التى ساعدت جون ديوى فى بناء فلسفته التربوية:

(أ) <u>الخبرة أساس فلسفة التربية:</u>

-وقد جعل ديوى الخبرة عملية ديناميكية متغيرة تعبر عن الترابط بين الفكر والعمل (التفكير والنشاط) والفرد والمجتمع، وإنها السبيل نحو بناء حياة ديمقراطية قائمة على احترام الفرد.

- وأكد على أن التربية الصحيحة هى التى تحقق بالخبرة، أى الخبرة النافعة التى تحقق تفاعلا بين الطالب وبيئته، واستبعد الخبرة التى تجعل الفرد يتقبل الأفكار والمعتقدات دون فحص أو نقد، وإنما أكد على الخبرة التى تجعل الفرد أكثر تكييفا، لأنها تقوم على الفهم الصحيح لإدراك العلاقات بين الأشياء، والحصول على خبرات أخرى مفيدة فى المستقبل.

(ب) <u>المنهج الأداتى:</u>

- وقد سمي مذهبه بالمذهب أو المنهج الأداتي، لأنه يتخذ من الفكر أداة للعمل على نحو ما يهدفه الإنسان من تغيير في مجتمعه.

- فالأفكار هي أدوات تنجز بها بعض النتائج المرغوب فيها، إنها تساعد الإنسان على أن يعمل شيئاً على وجه أفضل أو أكثر ذكاء، وأن التفكير فى جوهره هو حل لكل المشكلات، والمعرفة ليست سوى أدوات لمواقف أخرى تتطلب التفكير، حيث أخذ ديوى بالمنهج التجريبى لتأسيس منهجه الأداتى، حيث أسس نظريته فى البحث على مراحل مترابطة تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهى بالحل الذى يمثل نتائج البحث، والتى تتضح بدورها أدوات يستخدمها الفكر فى مواجهة مشكلات أخرى، أى التحلى بالمنهج العلمى والاستفادة من نتائجه.

(السيد دعدور ،٢٠١٦/ ٢٠١٧، ٢٠٠) (هالة مصطفى ،٢٠٠٤، ٣٣)

وقد أستفادت الباحثة من دراسة تلك القواعد والأسس فى توجيه البرنامج الحالى إلى: ضرورة اكساب الطالب المعلم الخبرات من خلال التفاعل بينه وبين زملائه فى مجموعات، مع اتاحة الفرصة له لنقد الأراء المطروحة أمامه، واثارة تفكيره من خلال طرح الأراء المختلفة كمشكلات تتطلب منه القيام بخطوات منظمة بدءا من تحديد المشكلة إلى طرح الحلول المناسبة لها.

[٤] أهمية فلسفة التربية:

تتضح أهمية فلسفة التربية بصفة عامة فى أنها:

- تعد تطوير للعملية التربوية، وتوجيه الجهود وتنسقها من أجل تحسين طرق والأساليب التي يمكن إتباعها في التدريب والتقويم والتوجيه والإدارة.

- معالجة العديد من المشكلات التربوية وتحدد أهدافها، فهي تشمل على الآراء والمعتقدات والمبادئ الفلسفية التي تيسر حياة الإنسان إلى الأفضل دائماً، من خلال تحسين طرق حياته بصفة عامة.

-وتكمن أهمية فلسفة التربية في أنها تتمثل بعد العمق بالنسبة للعلوم التربوية، لأنها تعتبر دراسة نقدية وتحليلية للعملية التربوية في أبعادها المختلفة من خلال السمة الأساسية للفلسفة، والذى تعد أسلوب في التفكير يهتم بتحديد المفاهيم وتوضيحها، أي أن فلسفة التربية هي تحسين للعملية التربوية في جميع أبعادها، وبالتالي تزيد من إستيعاب الفرد لها. (هالة مصطفى، ٢٠١٤)

- كما ترى الباحثة أهمية دراسة فلسفة التربية عند جون ديوى فى:

☒ أنها تزود الطالب المعلم بقدر مناسب من المعلومات والمعارف المرتبطة بعملية التربية بصفة عامة من حيث مفهوما وأهم المبادئ والأسس التى تقوم عليها، كما تزوده بالمعلومات والمعارف أيضا عن المنهج الدراسى من حيث مفهومه وتنظيماته وأهم المعايير التى يجب مراعاتها عند إعداده، كا تجعله ملما بمصادر اشتقاق الأهداف وخصائصها، الأمر الذى يجعله أكثر كفاءة عند تدريس المنهج وتحقيق أهدافه.

☒ كما أن اهتمام ديوى بطرق التدريس الفعالة فى عملية التعلم وتناوله بالتفصيل طريقتى حل المشكلات والمشروعات، ساهم فى تزويد الطلاب المعلمين بقدر كبير من المعلومات عن هذه الطرق من حيث مفهومها ومعايير اختيارها وخطوات تطبيقها فى عملية التدريس، مما نمى الوعى لديهم بهذه الطرق، وخلق لديهم الرغبة والميل نحو استخدامها وتوظيفها فى مجال التخصص.

☒ بالإضافة إلى أن مناقشة ديوى لصفات كلا من المعلم والمتعلم وأدوارهم فى عملية التعلم، جعل الطالب ملما بصفات وأدوار المتعلم فى عملية التعلم، ومن ثم اختيار الوسائل والطرق المناسبة لتعلمه، كما جعله ملما بأدواره كمعلم، الأمر الذى ساهم فى تحديد مسئولياته تجاه تدريس المنهج وطرق التدريس والطلاب.....وغيرها.

المحور الثانى: التنور التربوى:

[٢] نشأة ومفهوم التنور التربوى:

- ظهر مفهوم التنور عام(١٨٨٠) وكان يقصد به على نحو تقليدي بأنه القدرة على معرفة القراءة والكتابة، ثم تطور عام ١٩٨٣ ليصبح أكثر شمولاً، أي قراءة الكتب والكتابة والأنشطة في المدارس، ومساعدة الأطفال والبالغين على إستخدام هذه القراءة في حل مشكلاتهم وقراءة الإعلانات من أجل الأنشطة الإجتماعية، وكتابة الخطابات والملصقات من أجل الحصول على الاخبار والمعلومات، وقراءة الصحف والمجلات.
- ثم تطور المصطلح وفقاً لليونسكو (٢٠٠٦) فأصبح القدرة على إستخدام اللغة والأشكال والصور وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الوسائل الأساسية التي تساعد الفرد على التحدث والثقافة.

ثم ظهر مصطلح التنور في مجال التربية أو التعلم على يد(2000) Block & Hurt وذلك لتحسين مستوى التنور في التدريس، ثم إشتمل على المناهج، ثم جاء Nicol & Macfarlane (2000) والتي ألقتا الضوء على عدة أبعاد يقوم عليها مفهوم التنور لدى المعلم، لتشجيع طلابه على التعلم ، وهى: إستراتيجيات التقييم التكوينى، والمشاركة في المراقبة الذاتية، والتغذية الراجعة الجيدة، والتى تساعد طلابه على القيام بالأداء الواضح والمتميز، وتسهيل التأمل الذاتي من خلال إمدادهم بمعلومات عالية الجودة حول تعلم الطلاب، والذي يؤثر إيجابياً على الدافعية والفعالية في التعلم.(Thalho, 2008)

وقد تعددت تعريفات التنور التربوى، من أهمها:

- فهم المعلم وإدراكه لأدواره التي يجب أن يقوم بها، وما يساعده على التفاعل مع مختلف المواقف المستقبلية في مجال مهنته. (محمد سليمان، ١٩٧٨، ٥٦)

- فهم الطلاب المعلمين لأهداف ومفاهيم المواد التربوية (المناهج، والتربية العلمية، والوسائل التعليمية) والتطبيقات العملية المتعلقة بها في عملية التدريس.(ملكة صابر ، ١٩٩٣، ١٤٧).

- العملية الهادفة التي يمكن عن طريقها تنمية فهم وإدراك المعلم لأدواره التي يجب أن يقوم بها من خلال إكسابه قدر من المعارف والمهارات والإتجاهات بما يساعده على التفاعل مع المواقف التعليمية في الحاضر والمستقبل في مجال مهنته، مما يدفعه إلى المشاركة الفعالة في تنمية بيئته المدرسية والمحلية. (فتحية بكرى، ١٩٩٨، ٤٩).

- تنطوى عملية التنوير على عمليات التعلم المقبلة التي تمكن الأفراد من تحقيق أهدافهم، لتطوير معارفهم وقدراتهم، والمشاركة الكاملة في مجتمعهم على المستوى المحلى والعالمي، وكذلك قدراتهم على التواصل مع الأخرين والتعبير عن أفكارهم بإستخدام وسائل متعددة،

والقدرة على التكيف بفاعلية مع البيئة والتعلم من خلال الخبرة والتغلب على مختلف العقبات من خلال ممارسة التفكير(Montoya,2018)

- يرى المعلمون المتنورين أنفسهم كمتعلمين مدى الحياة، وأنهم بحاجة إلى تحديث مهاراتهم ومعارفهم بإستمرار إستجابة للعالم المتغير، وكل ما هو جديد في مجال التنور. (Hervey, 2017)

وتتفق الباحثة مع الأراء التى تشير إلى أن التنور التربوى هو، فهم الطالب المعلم لأهداف ومفاهيم المواد التربوية كالمناهج وغيرها كتعريف ملكة صابر، أو أنه فهمه وإدراكه لأدواره التي يجب أن يقوم بها داخل بيئة التعلم كتعريف محمد سليمان، وذلك من خلال إكسابه قدر من المعارف حول تلك الجوانب كتعريف فتحية بكرى.

وقد تعرف الباحثة التنور التربوى أجرائيا بأنه: قدرة الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة على فهم مفهوم وطبيعة كلا من: المدرسة، والمناهج الدراسية، والأهداف، وطرق التدريس، وصفاته كمعلم وأدواره، وكذلك صفات المتعلم وأدواره فى عملية التعلم، من خلال إلمامه بأكبر قدر من المعلومات والمعارف المتعلقة بتلك الأبعاد، والمتضمنة فى فلسفة التربية عند جون ديوى، التى تم دراستها فى البرنامج المقترح، مما يجعلهم أكثر كفاءة وفعالية فى عملية التدريس ويرفع من مستوى طموحهم الأكاديمى.

[٢] صفات الطالب المعلم المتنور تربوياً:

- لديه كفاءات التدريس في الإعداد والتنفيذ والتقويم.
- قادر على إتخاذ القرارات الصائبة بالنسبة لطلابه.
-مؤمناً بالفروق الفردية بين الأفراد، ويراعي متطلباتها.
- قادراً على التلائم مع المعرفة الجديدة في مجال تخصصه.
- قادراً على التكيف مع الأخرين والمواقف المختلفة.
- قادرا على فهم بنية العلوم التربوية من معلومات ومفاهيم ونظريات وإتجاهات، تطبيق ذلك في الحياة اليومية مع طلابه، وفهم العلاقة المتبادلة بين المواد التربوية.
- قادراً على تعلم مهارات البحث في مجال تخصصه.
- قادراً على ربط ما يعلمه لطلابه بما هو موجود في بيئة المتعلمين بصورة تجعلهم يدركون معنى ومغزى ما يتعلمون في حياتهم الخاصة ومجتمعهم.
- قادر على دمج الأساليب والطرق التعليمية مع الإمكانيات لتلبية الإحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابه.
- ملما بالعمليات التربوية التي تحدد الكيفية التى يعلم بها طلابه وما يحتاجه طلابه من فهم لبعض النقاط والموضوعات الصعبة والمتعلقة بالمنهج الدراسى.
- لديهم توقعات عالية عن طلابهم، ويغرسون فيهم حب المغامرة لديهم.
- المرونة عند القيام بالممارسات التدريسية وإستخدام طرق التدريس المتنوعة.

- إشراك طلابهم في الخبرات والتجارب التعليمية الصعبة.

(Hervey, 2017) (ملكة صابر، ١٩٩٣، ١٣٦)

[٣] أهمية تنور الطالب المعلم تربوياً:

تقول فتحية بكري (١٩٩٨): أنه في حالة تدني التنور التربوي للمعلم فإنه يؤدي عمله بغير فعالية أو كفاءة، كما أنه يكون غير قادراً على القيام بالأدوار المنوط به، ومواكبة التطورات الهائلة التي تحدث في المجتمع المعاصر. (فتحية بكري، ١٩٩٨ ، ٤٥، ٤٦)

❖ الإنتقال من مرحلة حشو المعارف في عقول الطلاب إلى تطوير أساليب تعلمهم على حل المشكلات التي تواجههم، وفهم العالم من حولهم، أى تنمية قدرتهم على إقتراح الحلول والبدائل المتعددة لمعالجة ما يواجههم من صعوبات والتغلب البناء عليها.

❖ يساعده على فهم طبيعة المتعلم وخصائصه (النفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية) واحتياجاتهم.

❖ يمكنه من دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع وعلاقتها بعملية التعلم.

❖ التنور يؤثر إيجابياً في سلوكيات المعلمين داخل الفصل، والمعلمين، ومعرفة المادة الدراسية ومعتقدات المعلمين تجاه تعلم الطلاب، ويجعلهم أكثر مشاركة في المهام والأنشطة الصيفية الأكاديمية والتحصيل عالي.

– التنور يكون معلم فعال في إدارة الفصل بشكل كامل أو مجموعات أو التعلم الفردي.

❖ يجعله قادراً على إتخاذ القرار عن كيفية تقييم الطلاب في مجموعات وفقاً لإحتياجاتهم وطبيعة المهام أو النشاط المكلفين به، ويكون قادراً على طرح التساؤلات وتقديم تغذية مراجعة سليمة.

❖ يجعله يقضي وقتاً اقل في تنظيم وضبط عملية التدريس داخل الفصل، والقدرة على التفاعل الفعال مع الطلاب، ويجعله أكثر قدرة على توظيف المعرفة أكثر من مجرد تحصيلها.

❖ يجعل المعلم أكثر قدرة في إعداد الأنشطة ذات المعنى، وفى توظيف التقنيات الحديثة، وإكساب طلابه للمهارات الأساسية في مادته.

❖ يجعله أكثر قدرة على المراقبة المستمرة لمدى تقدم طلابه وإستخدام أساليب التقييم لإثراء عملية التدريس، والوقوف على مدى التقدم الذي تم تحقيقه.

❖ هذه البرامج التنويرية تتيح الفرصة للمعلمين لمناقشة وجهات نظرهم حول التدريس، والربط بين معتقداتهم وممارستهم التعليمية، وإعدادهم كخبراء في مجال التربية، وتطوير خبراتهم المهنية في مجال التدريس.

(ملكة صابر ، ١٩٩٣، ١٥٤)(Medwell, and others (1998

[٤] الدراسات التى اهتمت بتنمية التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين:

❖ دراسة ملكة صابر (١٩٩٣): والتى قامت بدراسة التنور التربوى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات، وقد تبنت الدراسة أبعاد التنور التالية: المناهج، والتربية العملية، والوسائل التعليمية)، تم قياسه من خلال اختبار فى صورة اختيار بين متعدد، الصواب والخطأ، المقال القصير .

❖ دراسة فتحية بكرى (١٩٩٨)، ، والتى هدفت إلى تقويم واقع التنوير التربوي لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية لبنات بالمملكة العربية السعودية، وقد تبنت الدراسة أبعاد التنور التربوى التالية: طبيعة المجتمع، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المعرفة الأكاديمية والتربوية، وطبيعة الأهداف التربوية، ومتطلبات مهنة التدريس، ودور المعلم فى تنمية البيئة المدرسية والمحلية، وتم قياسه ذلك من خلال مقياس تضمن ثلاث مكونات، الأول: المعلومات التربوية التى يحتاجها المعلم فى عمله، فى صورة أسئلة الاختيار بين متعدد، والثانى: السلوكيات التربوية التى ينبغى على المعلم القيام بها فى

المواقف التعليمية المختلفة، والثالث: المشاركة الفعالة للمعلم فى البيئة المدرسية والمحلية، فى صورة مواقف سلوكية.

❖ دراسة Medwell,j (1998)، والتى قامت بدراسة مدى فاعلية المعلم المتنور تربويا فى عملية التدريس، وقد تبنت الدراسة أبعاد التنور التالية: طبيعة المعرفة الأكاديمية، ومعتقدات المعلم عن التدريس، والممارسات الفعالة للمعلم، والمعرفة بطبيعة المنهج، واتجاهات المعلم نحو استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، وإعداد المهام والأنشطة التعليمية، والمعرفة بطبيعية بيئة الفصل الدراسى ومتطلباته.

❖ دراسة wary and others (2000)، والتى قامت بدراسة الممارسات التدريسية الفعالة للمعلمين المتنورين، وقد صمم استبانة حول الأبعاد التالية: معتقدات المعلمين حول التنور، ومداخل وطرق التدريس التنورية، ومشاعر المعلمين تجاه الطلاب واحتياجاتهم.

❖ دراسة Kara, (2015) ، والتى هدفت إلى الكشف عن الممارسات التدريسية للمعلمين المتنورين تربويا وأهم خصائصهم داخل وخارج الفصل الدراسى، وقد تبنت الدراسة أبعاد التنور التالية: الممارسات التدريسية للمعلم، والتطور المعرفى والمهنى للمعلم، وقد تم قياسه فى صورة اسئلة مفتوحة.

❖ دراسة(2017) Hervey ، والتى هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية عملية التنور التربوى للمعلمين فى عملية التدريس، وقد تبنت الدراسة أبعاد التنور التالية: فهم عملية التعلم، ومعرفة ماذا يحتاج الطلاب لكى يتعلموا، ومدى امتلاك المعلمين توقعات عالية عن مستوى طلابهم، واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، ومشاركة الطلاب فى عملية التعلم.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى وضع قائمة أولية بأبعاد التنور التربوى، وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وإعداد اختبار التنور التربوى.

[٥] العلاقة بين فلسفة التربية عند جون ديوى التنور التربوى:

ترى الباحثة أن العلاقة فلسفة التربية عند جون ديوى التنور التربوى تتضح فى أن: أنها تزود الطالب المعلم بقدر مناسب من المعلومات والمعارف المرتبطة بعملية التربية بصفة عامة من حيث مفهوما وأهم المبادئ والأسس التى تقوم عليها، كما تزوده بالمعلومات والمعارف أيضا عن المنهج الدراسى من حيث مفهومه وتنظيماته وأهم معايير إعداده، كا تجعله ملما بمصادر اشتقاق الأهداف وخصائصها، الأمر الذى يجعله أكثر كفاءة عند تدريس المنهج وتحقيق أهدافه.

كما أن اهتمام ديوى بطرق التدريس الفعالة فى عملية التعلم كطريقتى حل المشكلات والمشروعات، ساهم فى تزويد الطلاب المعلمين بقدر كبير من المعلومات عن ماهية وطبيعة هذه الطرق وخطوات استخدامها ، مما نمى الوعى لديهم بهذه الطرق، وخلق لديهم الرغبة والميل نحو استخدامها وتوظيفها فى مجال التخصص.بالإضافة إلى أن مناقشة ديوى لصفات كلا من المعلم والمتعلم وأدوارهم فى عملية التعلم، جعل الطالب ملما بصفات وأدوار المتعلم فى عملية التعلم، ومن ثم اختيار الوسائل والطرق المناسبة لتعلمه، كما جعله ملما بأدواره كمعلم، الأمر الذى ساهم فى تحديد مسئولياته تجاه تدريس المنهج وطرق التدريس والطلاب.....وغيرها.

المحور الثالث: مستوى الطموح الأكاديمى:

[١] مفهوم الطموح الأكاديمى:

ظهر مصطلح مستوي الطموح في الدراسات النفسية في عام ١٩٣٠، حيث يعتبر هوب hoppe اول من تناوله بالدراسة والتحليل علي نحو مباشر، وذلك في بحثه علاقه النجاح والفشل بمستوي الطموح، حيث عرفه بأنه اهداف الفرد وغاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينه.(دعاء أبو عاصي، ٢٠١٣، ١٨٣).

- بذل الجهد اللازم من أجل تحقيق المستوى الدراسى والعلمى الذى يسعى إليه طلاب الجامعة لتحقيقه فى المستقبل. (على حسين، ٢٠١٠، ٤)

-آمال وتطلعات يضعها الطلاب لأنفسهم فى مجال دراسى أو تحصيلى أو تعليمى أو مهنى ما، ويسعون جاهدين لتحقيها. (قاسم خزعلى، عبد اللطيف المومنى، ٢٠١٧، ٥٢٢)

- مستوى الأداء المتوقع من الشخص أن يقوم به، والقدرة على وضع الأهداف والعمل على تحقيقها فى ضوء ما لديه من قدرات وإمكانيات وخبرات سابقة، والقدرة على المواجهة وعدم اليأس لما يواجهه من عقبات. (عبد ربه شعبان، ٢٠١٠، ٨٠)

- مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل المهنى الذى يحددها الطالب من خلال قدراته العقلية وإمكانياته المادية وخبراته، ويسعى إلى تحقيقها خلال فترة دراسته الجامعية.

(هادى رمضان، خبان سرحان، ٢٠١٦، ٢٣٧)

- استراتيجية يضعها الفرد فى إطار الأهداف قريبة أو بعيدة المدى، والتى يرغب فى تحقيقها، وذلك بوضع معايير أدائية ذات مستوى مرتفع يطمح فى الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل فى ضوء خبراته وقدراته.

(عبير على، ٢٠١٧، ٧٣) (منى أحمد، سماح المرسى، ٢٠١٤، ٩٤)

- المستوى الأكاديمى الذى يتطلع إليه الطالب، ويسعى للوصول إليه من خلال الجهد الذاتى والمثابرة وتجاوز العقبات وفقا لنظرته الذاتية ولعلاقاته مع الآخرين.

(منال الخولي، ٢٠١٢، ١٠٥). (هيام أبو المجد، ٢٠١٨، ١١)

- سمة ثابتة نسبيا لدي الطالب تولد لدية طاقة ايجابية دافعة وموجة نحو تحقيق هدف مرغوب بوضع معايير أدائية ذات مستوي إنجاز عالي تناسب قدراتة وتعكس مدي الارتقاء بمستوي طموحه الاكاديمي، والذي يسعى لتحقيقة تدريجيا فى المستقبل خلال مساره الأكاديمي عن طريق نجاحاته المتلاحقة، ولتحقيق هذا الهدف لأبد من توافر الكمال الاكاديمي، والنظره الايجابية للمستقبل، والاقدام علي المخاطرة المحسوبة، والأداء المتميز.

(مها بدير، ٢٠١٦ ، ٢٣٥).

- مستوي الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو يتوقعة لذاته، ويحاول تحقيقة معتمدا علي قدراتة وملائمه الظروف المحيطة به، من خلال نظرتة للحياه الجامعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فية، وميلة الي التفوق .(لمياء القاضي، ٢٠١٦،٢٣٨).

- المستوي الذي يتطلع الفرد الوصول اليه ساعيا نحو التفوق والتميز، متوقعا لنفسه مستقبلا افضل بناء علي وضع اهداف مستقبلية تتناسب مع قدراتة وامكانياته الحقيقية، ويسعي الي تحقيق هذه الاهداف بروح المغامره والثقه بالنفس. (هبة محمود،٢٠١٨،١١٦)

وتتفق الباحثة مع الأراء التى تشير إلى أن الطموح الأكاديمى هو: مستوى الأداء الذى يجب أن يقوم به الطالب المعلم من خلال الجهد والمثابرة خلال فترة الدراسة وفى التطلع من أجل المستقبل كتعريف منال الخولى وهيام أبو المجد وهبه محمود ولمياء القاضى.

وقد تعرف الباحثة مستوى الطموح الأكاديمى إجرائيا بأنه: المستوى الذى يتطلع الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة الوصول إليه، أو توقع تحقيقه، وذلك من خلال تحديد أهدافهم بموضوعية بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم، ورغبتهم فى التفوق والتغيير للأفضل، ونظرتهم الايجابية للمستقبل على المستوى الدراسى أو المهنى.

[٢] الجوانب الأساسية للطموح:

تشير سمية ذكى (٢٠١٧)إلى أن الطموح يتضمن الجوانب الأساسية التالية:

الأداء: أى نوع الأداء الذى يعتبره الفرد مهما، ومن ثم يرغب فى القيام به عند أداء محدد.

التوقع: أى توقع الفرد لأدائه لهذا العمل.

الأهمية: إلى أى حد يعتبر هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد. (سمية ذكى، ٢٠١٧، ٢٠٩)

وتشير كاميليا عبد الفتاح(٢٠١٧، ١٢،١٣) إلى أن الطموح يتضمن الجوانب التالية:

(أ) الطموح كإستعداد نفسي، حيث يميل الأفراد الي تحديد اهدافهم في الحياه وتقديرها إما بالطموح الذائد أو بالطموح المنخفضه، وفي كلتا الحالتين يتأثر ذلك التحديد بما لدي هؤلاء الافراد من عوامل ذاتيه، وعوامل التدريب والتنشئة.

(ب) الطموح في إطار تقدير وتقويم المواقف، ويتكون هذا الجانب من عاملين هما: التجارب الشخصية التي مر بها الفرد في حياته، والتي من خلالها يكون اسسا للحكم علي مختلف المواقف والأهداف، الظروف والقيم واتجاهات الجماعة، وكلاهما يساعد علي تكوين مستوي الطموح لديه.

(ج) الطموح كسمة:. حيث تعد السمه هي ما يميز الافراد من كيفيه تصرفاتهم وسلوكياتهم، ولذالك تتعدد استجابات الافراد تجاه الموقف الواحد، وهذه السمه ثابته نسبيا، ولهذا يتأثر مستوي الطموح لدي الفرد بالاستعدادات الفطريه المكتسبة والعادات، حيث يتفاعل هذه العوامل بشكل مستمر مع مستوي طموح الأفراد.

وقد استفادت الباحثة من عرض تلك الجوانب فى توجيه البرنامج الحالى إلى: ضرورة أن قيام الباحثة فى بداية كل درس من دروس البرنامج بتوضيح الأهداف الإجرائية المرجوة، والتأكيد على ضرورة أن يحدد الطالب المعلم الهدف من دراسته لموضوعات البرنامج بنفسه، وكذلك الهدف من قيامه بالأنشطة وغيرها، وأن يطرح أى موقف حياتى قد مر به عبر سنوات الدراسة السابقة، وربط ذلك بموضوعات البرنامج الحالى.

[٣] أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب:

حيث يشير كلا من Lavanovic (2011), ،Al-Fadhli & Kersen (2010)، Riazantseva(2012)، وهيام أبو المجد (٢٠١٨)، ووسيمة ذكى، (٢٠١٧) وقاسم جزعلى، عبد اللطيف مومنى (٢٠١٧)، وعبير على (٢٠١٧)، وهبه محمود (٢٠١٨) إلى أن تنمية الطموح الأكاديمى لدى الطلاب:

❖ يعمل على تنمية قدراتهم على ضبط الذات وإدارة الوقت والمرونة الإبجابية عند تحقيق أهدافهم المستقبلية.

❖ يجعلهم واثقون من قدراتهم على تحقيق أهدافهم، ووضع أهداف بديلة وواضحة وواقعية ومناسبة لقدراتهم، كما ينمى قدرتهم على تحمل مسئولية تحقيق أهدافهم، حيث يعتمدوا على ذاتهم فى إنجاز مهامهم

❖ كما يجعلهم أكثر قدرة على على التخطيط للمستقبل، وحب المنافسة ومواصلة الجهد من أجل التغلب على العقبات والصعوبات التى تواجههم أثناء تحقيق أهدافهم.

❖ كما أن معرف الأفراد بطبيعة طموحهم والعوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموح، مما يترتب عليه عدم شعورهم باليأس أو بالإحباط عند السعى فى تحقيق آمالهم وتطلعاتهم فى الحياة.

❖ يجعلهم أكثر قدرة على التفكير بموضوعية، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

❖ يمكنهم من التفاعل الاجتماعى، أى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، مما يجعل لديهم درجة عالية من التوافق الاجتماعى.

❖ يجعلهم واعيين بذاتهم وبقدراتهم، يشعرهم بتقديرهم لذاتهم عند نجاحهم فى الحياة، ويجدوا معنى لحياتهم.

❖ يجعلهم أكثر ميلا إلى التفوق والمنافسة مع الآخرين، والتطلع دائما إلى تحسين وتطوير ذاتهم.

❖ يجعلهم يؤمنوا بأن جهد الإنسان هو الذى يحدد نجاحه فى أى مجال، ومن ثم يواصلوا جهدهم حتى يصلوا بعملهم إلى مستوى عالى من الإتقان.

[٤]العوامل المؤثرة فى مستوى الطموح:

(أ) النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا معرفيا وانفعاليا وضبطا للذات كلما كان مستوى طموحه أعلى، وكان أقدر على التفكير فى أهدافه ووسائل تحقيها.

(ب) القدرة العقلية والذكاء: فكلما كان الفرد لديه قدرات عقلية عليا كحل المشكلات واتخاذ القرار كلما كان فى استطاعته تحقيق أهداف أكثر صعوبة، كما أن الذكاء يمد صاحبه بالقدرة على الاستبصار واستخدام الوسائل المناسبة التى تجعله قادرا على حل المشكلات والتغلب على العقبات التى تواجهه، والتوصل إلى النتائج الهامة.

(ج) خبرات النجاح والفشل: فالنجاح يرفع مستوى الطموح لدى الفرد، ويشعره بالرضا، ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعا إلى مزيد من التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدى إلى الإحباط وخفض مستوى الطموح.

(د) تقييم الفرد وفكرته عن ذاته: فالشخص الذى يقدر ذاته يكون أكثر شعورا بالثقة بالنفس وأكثر واقعية فى وضع أهدافه، وأكثر قدرة على تحقيها، ويزداد مستوى الطموح والمثابرة لديه أثناء تحقيق الأهداف.

(ه) الجانب الانفعالى: فكلما كان الفرد متزنا انفعاليا ولديه شعور بالآمن والتوافق الاجتماعى مع الآخرين، ولديه مفهوم عن الذات ايجابى، ومستوى من الرضا الذاتى والاحساس بجودة الحياة -أى التمتع بالصحة النفسية والاجتماعية- كان أكثر طموحا فى حياته.

(و) مستوى التحصيل: حيث أن الطلاب ذوى التحصيل المرتفع يتسمون بمستوى من الطموح عالى بعكس ذوى التحصيل المنخفض. (هبه محمود، ٢٠١٨، ١٣٣- ١٣٤)

(ز) توقعات الآخرين: حيث أن الفرد يتأثر فى تحديد مستوى طموحه بأقرانه، فالأقران لهم دورا ملحوظا فى التأثير على مستويات الأداء، حيث ينشأ المنافسة مع الذات والآخرين، كما أن عندما يرى الفرد نفسه فى الجماعة يحاول تقليدها ويتأثر بها. (عبير على، ٢٠١٧، ٦٥-٦٦)

وقد استفادت الباحثة من دراسة تلك العوامل فى توجيه البحث الحالى إلى: تكليف الطلاب بطرح الحلول للمشكلات المطروحة، بما ينمى لديهم مهارات التفكير العليا، كذلك تقديم الأنشطة التى يمكن القيام بها، مما يتيح لهم فرصة النجاح فى أدائها،

وتوجيههم إلى ضرورة الثقة بالنفس وتكوين فكرة ايجابية عن ذاتهم، وتشجيعهم على القيام بالمنافسة الايجابية مع الأخرين من خلال الاندماج فى مجموعات، والتوافق معهم.

[٥] الدراسات التى اهتمت بتنمية أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى:

❖ دراسة منال الخولى (٢٠١٢): والتى هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبى قائم على تحسين التفكير الإيجابى فى مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طالبات الجامعة، وقد تبنت الدراسة الأبعاد التالية: تحمل مسؤولية التعلم وتقدير دوره فى تحقيق مستقبل متميز، والاستمرار فى الأداء والتغلب على العقبات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، ومقاومة الفشل والإحباط.

❖ دراسة عبد الله باقادر (٢٠١٤): والتى قامت بدراسة التفاعل الإجتماعى وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب الجامعة، وقد تناولت مستوى الطموح الأكاديمى فى مستويين، هما: المستوى العلمى الذى يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه، المستوى المهنى، أى المستوى الذى يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه فى مجال العمل.

❖ دراسة مها بدير (٢٠١٦): والتى هدفت إلى قياس فاعلية وحدة إثرائية قائمة على التعلم التخيلى الموجه لإثراء الخيال العلمى والإرتقاء بمستوى الطموح الأكاديمى للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، وقد تبنت الدراسة الأبعاد التالية: الكمالية السوية، والتميز فى الأداء، والإقدام على المخاطرة المحسوبة، والنظرة المستقبلية الإيجابية.

❖ دراسة لمياء القاضى (٢٠١٦): والتى هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الويب فى تنمية مستوى الطموح الأكاديمى وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الكلية، وقد تبنت الدراسة الأبعاد التالية: النظرة إلى الحياة الجامعية، والوسط الاجتماعى المحيط، والميل إلى التفوق، والاهتمام بالطموح الأكاديمى للطلاب والدارسين.

❖ دراسة قاسم خزعلى ، عبد اللطيف مومنى (٢٠١٧) : والتى هدفت إلى قياس أثر مستوى الطموح الاكاديمى ونوع البرنامج الدراسى فى التصورات المستقبلية لدى

طلاب الكلية، وقد تبنت مجالات مستوى الطموح الاكاديمى التالية: التفاؤل، والتشاؤم، والثقة بالنفس، والتخطيط المستقبلى، والإدراك والوعى.

❖ دراسة هيام أبو المجد (٢٠١٨): والتى هدفت إلى قياس فاعلية برنامج الكورت فى تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب كلية الآداب، وقد تبنت المحاور التالية: الميل إلى التفوق، والنظرة إلى الذات، والعلاقات الشخصية مع الآخرين.

❖ دراسة هبة محمود(٢٠١٨): والتى قامت بدراسة التوافق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينه من طلاب كليه التربية، وقد تبنت الدراسة الابعاد التالية: الرغبه في التغيير للأفضل، وموضوعية تحديد الأهداف، والمثابرة، والثقه بالنفس وروح المغامره، والنظره الايجابية للمستقبل.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى وضع قائمة أولية بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى، وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس.

[٦] العلاقة بين فلسفة التربية عند جون ديوى ومستوى الطموح الأكاديمى:

ترى الباحثة أن العلاقة بين فلسفة التربية عند جون ديوى ومستوى الطموح الأكاديمى تتضح فى أن من أهم المبادئ التى تقوم عليها فلسفة التربية عند ديوى هى أن إعداد الناشئة للحياة الراهنة لكي يكونوا قادرين على مواجهة الحياة في المستقبل، وأن يكون التعليم تعبيراً عن الذات وتنمية الفرد.

كما تكمن أهمية فلسفة التربية عند جون ديوى فى أنها تشمل على الآراء والمعتقدات والمبادئ الفلسفية التي تيسر حياة الإنسان إلى الأفضل دائماً، من خلال تحسين طرق حياته بصفة عامة.

كما أن غاية التربية التقدمية التى انطلق منها جون ديوى فى فلسفته هى مساعدة الفرد على النمو المتكامل لشخصيته، وعلى تفتح إستعداداته وقدراته وتنميتها، وإعداد الفرد للحياة المستقبلية دون إهمال لمتطلبات حياته الحاضرة.

كما أكدت مبادئ التربية التقدمية على أنه لا يجب الإهتمام بالمعارف فقط عند تعليم الفرد، لأن ذلك يقف عائقاً أمام تنمية الإبتكار لديه، فالمعرفة هي الأداة التي تستخدم في التجارب، ومواجهة المواقف والمشكلات الحياتية المتجددة لتكون ذات معنى، ومن ثم يصبح الفرد قادرا على مواجهة مشكلات الحاضر والتخطيط الجيد للمستقبل فتولد لدية طاقة ايجابية دافعة وموجة نحو تحقيق أهدافه بوضع معايير أدائية ذات مستوي إنجاز عالي تعكس مدي الارتقاء بمستوي طموحه .

إعداد أداتى البحث والبرنامج وتجربة البحث الميدانية ونتائجها:

[١] تحديد قائمة بأبعاد التنور التربوى:

[أ] - الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف من إعداد القائمة فى تحديد أبعاد التنور التربوى التى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة بكلية التربية.

[ب]- مصادر اشتقاق القائمة: قد اشتقت الباحثة قائمة أبعاد التنور التربوى من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بإعداد برامج لتنمية التنور التربوى بصفة عامة، وأبعاد التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين بصفة خاصة.

[ج] - إعداد الصورة الأولية للقائمة: وقد قامت الباحثة بإستقراء الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بأبعاد التنور التربوى، ومن ثم فقد توصلت إلى مجموعة من الأبعاد تم وضعها فى قائمة أولية من (١٠) أبعاد، حيث تم وضع الأبعاد فى خانة، وخصص خانة لإبداء رأى الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

[د]- ضبط القائمة: بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد التنور التربوى تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها.

واعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين في التحقق من صدق هذه القائمة، وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين والتي تمثلت في : حذف بعض الأبعاد الرئيسية الغير مناسبة للبحث الحالى.

[ه]- الصورة النهائية لقائمة أبعاد التنور التربوى:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وقد جاءت قائمة أبعاد التنور التربوى إلي صورتها النهائية فى خمسة أبعاد رئيسية، وهى: المدرسة، والمنهج الدراسى، والأهداف، وطرق التدريس، والمعلم. **[انظر ملحق (٤)]**

[٢] تحديد قائمة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى:

[أ] - الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف من إعداد القائمة فى تحديد أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى التى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة بكلية التربية.

[ب]- مصادر اشتقاق القائمة: قد اشتقت الباحثة قائمة أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بإعداد برامج لتنمية مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين ، والتى قامت أيضا بتحديد أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى.

[ج] - إعداد الصورة الأولية للقائمة: وقد قامت الباحثة بإستقراء الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى ، ومن ثم فقد توصلت إلى مجموعة من الأبعاد تم وضعها فى قائمة أولية من (٧) أبعاد، حيث تم وضع الأبعاد فى خانة، وخصص خانة لإبداء رأى الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

[د]- ضبط القائمة: بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها.

واعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين في التحقق من صدق هذه القائمة، وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين والتي تمثلت في : حذف بعض الأبعاد الرئيسية، ودمج بعض الأبعاد معا تحت بعد رئيسى واحد.

[٥]- الصورة النهائية لقائمة أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وقد جاءت قائمة أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى فى صورتها النهائية فى ثلاثة أبعاد، وهى: تحديد الأهداف بموضوعية، والرغبة فى التفوق والتغيير للأفضل، والنظرة الايجابية المستقبلية. **[انظر ملحق (٥)]**

[٣] إعداد البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى:

وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

(أ) فلسفة وأسس إعداد البرنامج:

اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج وأسسه من الآتي:

أ- الدراسات والأدبيات المتعلقة بالتربية التقدمية، وفلسفة التربية عند جون ديوى .

ب-الدراسات والأدبيات المتعلقة بالتنور التربوى.

ج- الدراسات والأدبيات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمى.

(ب)خطوات إعداد البرنامج:

قد تم إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

تحديد أهداف البرنامج:

- وقد تم تحديد أهداف البرنامج، وهي كالتالى:

الهدف العام للبرنامج: استهدف البرنامج إلى تنمية أبعاد التنور التربوى، وأبعاد مستوى الطموح الأكايمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

الأهداف التعليمية الإجرائية: وقد تم تحليل الهدف العام للبرنامج إلى مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة والمتعلقة بدروس البرنامج المقترح.

تحديد محتوى البرنامج:

حيث قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت فلسفة التربية عند جون ديوى، ومن ثم قد اقترحت الباحثة عدد من الدروس، والتى من الممكن تضمينها فى البرنامج الحالى، والقيام بعرضها على الخبراء والمتخصصين لإبداء آرائهم. **[ملحق رقم (٣)]**

وقد أتفق المحكمون على مناسبة دروس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، وقد تم وضعها فى كتاب الطالب، وقد تم تدريسها وفقا لخطة زمنية محددة

تحديد الاستراتيجيات المستخدمة:

قد استخلصت الباحثة من دراستها للابحاث والدراسات العربية والأجنبية حول فلسفة التربية عند جون ديوى مجموعة من استراتجيات التدريس التى أشار إليها جون ديوى فى هذه الدراسات وأوصى بإستخدامها، والتى تحقق ذلك الهدف، وهى: استراتيجية التعلم التعاونى، وطريقة المشروعات، وطريقة حل المشكلات، والمناقشة الجماعية.

الوسائل التعليمية: وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج أن تناسب طبيعة الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وتشمل الآتي: السبورة، بطاقات جداول الاستراتيجيات المستخدمة.

التقويم: فقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية، التقويم المبدئي المتمثل فى تطبيق أدوات البرنامج قبلياً على عينة البحث، والتقويم البنائي الذى يتضمن الأسئلة التقويمية عقب كل درس، التقويم النهائي: بتطبيق أدوات البحث بعدياً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للتعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

تحديد الجدول الزمنى للبرنامج:

جدول رقم (١)

م	دروس البرنامج	عدد الساعات	المدة
١	ماهية فلسفة التربية عند جون ديوى (المفهوم والمبادئ والأسس والقواعد) وأهميتها	٢	١١/ ٢/ ٢٠٢٠ إلى ٩/ ٣/ ٢٠٢٠ بواقع أربع ساعات أسبوعيا
٢	أوجه نقد ديوى للتربية التقليدية	٢	
٣	التربية التقدمية عند ديوى	٢	
٤	خصائص مدرسة ديوى التجريبية "مدرسة المختبر"	٢	
٥	المنهج التربوي وطرق تدريسه في المدرسة الديوية	٤	
٦	صفات المعلم والمتعلم وأدوارهم، وأهم النصائح التربوية	٢	
المجموع		١٤	

٤- **إعداد كتاب الطالب،** بعد تحديد محتوى البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى، وإعداده تم تضمينه فى كتاب للطالب، ومن ثم قد اشتمل هذا الكتاب على دروس البرنامج المقترح، بحيث تضمن كل درس على الآتى: الأهداف الإجرائية لكل درس، والمعارف والمعلومات المتعلقة بموضوع الدرس، والأنشطة المقترحة فى كل درس، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وأخير التقويم عقب كل درس.

وقد تم ضبط كتاب الطالب بعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء أرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفقوا على مناسبة الكتاب مع موضوعات البرنامج المقترح، ولمستوى طلاب الفرقة الأولى بشعبة الفلسفة. **[انظر ملحق (٦)]**

٥- إعداد دليل المعلم:

[أ] تحديد محتوى الدليل: وقد تضمن الدليل العناصر التالية: نبذة عن فلسفة التربية عند جون ديوى، وفلسفة الدليل، وأهمية الدليل، والاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس البرنامج المقترح، والتوجيهات التى يجب على المعلم اتباعها عند تدريسه، والأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية المتضمنة فى موضوعات البرنامج المقترح، والتوزيع الزمنى لدروس البرنامج المقترح ، ودروس البرنامج المقترح فلسفة التربية عند جون ديوى.

[ب] ضبط الدليل: لضبط الدليل قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء أرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفقوا على مناسبة الدليل لتدريس البرنامج المقترح، مع الإشارة إلى بعض التعديلات الخاصة بإختصار الإطار النظرى المتعلق بالدليل، وزيادة عدد الأنشطة فى كل درس. **[انظر ملحق (٧)]**

[٦] إعداد اختبار لأبعاد التنور التربوى:

[أ]- تحديد الهدف من الاختبار:

يتمثل الهدف منه فى قياس مدى امتلاك طلاب الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة لأبعاد التنور التربوى.

[ب] إعداد جدول الأوزان النسبية لأبعاد التنور التربوى:

جدول (٢)

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	الوزن النسبى لكل بعد	عدد الأسئلة فى كل بعد رئيسي
١	المدرسة	٦	٦÷٢٤×١٠٠=٢٥	٢٥×٨٢÷١٠٠=٢٠
٢	المنهج	٦	٦÷٢٤×١٠٠=٢٥	٢٥×٨٢÷١٠٠=٢٠
٣	الأهداف التربوية	٤	٤÷٢٤×١٠٠=١٦,٦	١٦,٦×٨٢÷١٠٠=١٣
٤	طرق التدريس	٥	٥÷٢٤×١٠٠=٢٠,٨	٢٠,٨×٨٢÷١٠٠=١٨
٥	المعلم	٣	٣÷٢٤×١٠٠=١٢,٥	١٢,٥×٨٢÷١٠٠=١١
م		٢٤	١٠٠	٨٢

[ج]- تحديد نوع مفردات الاختبار:

وتم إعداد الاختبار وفقا لأسئلة الاختيار من المتعدد، والصواب والخطأ، وأسئلة المقال القصير (التعليل- كتابة ثلاثة نقاط من الإجابة).

[د] الصورة الأولية للاختبار.

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس, ومن ثم تم رصد آراء المحكمين فى الاختبار، والتى تمثلت فى: حذف بعض الأسئلة، وإعادة صياغة عدد من عبارات الصواب والخطأ بصورة أكثر وضوحا ودقة.

[ه]- الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة عشوائية من الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة مكونة من ٣٠ طالب، كان الهدف من المقياس، هو:

- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب محموع الزمن الذى استغرقه أول طالب، والزمن الذى استغرقه أخر طالب فى الإجابة علي على الاختبار، مقسوما على ٢، وهو ١٠٠ دقيقة.

- حساب ثبات الاختبار:

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة " إعادة الاختبار" حيث طبقت الباحثة الاختبار على الطلاب للمرة الأولى ثم طبقته بعد أسبوعين للمرة الثانية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرة الأولى والمرة الثانية, حيث نجد أن معامل ثبات الاختبار هو ٨٩٪ زهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثبات الاختبار وأن مفرداته تقيس ما وضعت لقياسه.

- حساب صدق الاختبار:

تحقق صدق الاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٩٣,.) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[و] الصور النهائيه الاختبار:

بعد التأكد من صلاحية الاختبار وعرضه على مجموعة المحكمين وتعديله فى ضوء تعديلاتهم ومقترحاتهم, جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون الاختبار من ٨٢ سؤال موزعين على أبعاد الاختبار الخمسة (المدرسة، والمنهج، والأهداف، وطرق التدريس، المعلم) **[انظر ملحق (٨)]**

[ز] تقدير درجات الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار، وهى: لأسئلة الاختيار من المتعدد، والصواب والخطأ، وأسئلة المقال القصير (التعليل- كتابة ثلاثة نقاط من الإجابة)، بمجموع درجات ١٠٦. **[انظر ملحق (٩)]**

[٧] إعداد مقياس أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى:

[أ]- تحديد الهدف من المقياس:

يتمثل الهدف منه فى قياس مدى امتلاك طلاب الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى.

[ب] أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى:

جدول (٣)

الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات فى كل بعد	أرقام المفردات فى كل بعد
الرغبة فى التفوق والتعبير للأفضل	١٢	من ١ إلى ١٢
تحديد الأهداف بموضوعية	١٢	من ١٣ إلى ٢٤
النظرة الإيجابية المستقبلية.	١٢	من ٢٥ إلى ٣٦
م	٣٦	٣٦

[ج]- تحديد نوع مفردات المقياس:

وقد تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس ابعاد (دائما – غالبا- أحيانا-نـادرا- أبـدا)، ويطلب من الطلاب أن يختاروا استجابة واحدة من الاستجابات الخسمة.

[د] الصورة الأولية للمقياس.

تم عرض كل مقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطـرق التدريس, ومن ثم تم رصد آراء المحكمين فى المقياس، والتـى تمثلـت فـى: حـذف بعـض العبارات، وإعادة صياغة عدد من المفردات بصورة أكثر وضوحا ودقة.

[ه]- الدراسة الاستطلاعية للمقياس

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعـة عشـوائية مـن الطـلاب المعلمـين بشعبة الفلسفة مكونة من ٣٠ طالب، كان الهدف من المقياس، هو:

- تحديد زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقيـاس عـن طريـق حسـاب محمـوع الـزمن الـذى اسـتغرقه أول طالـب، والزمن الذى استغرقه أخر طالب فى الإجابة علي على المقياس، مقسـوما علـى ٢، وهـو ٤٥ دقيقة.

- حساب ثبات المقياس:

وقـد تـم حسـاب معامـل ثبـات المقيـاس بطريقـة " إعـادة المقيـاس" حيـث طبقـت الباحثـة المقياس على الطلاب للمرة الأولى ثم طبقته بعد أسبوعين للمرة الثانيـة، ومـن ثـم حسـاب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرة الأولى والمرة الثانية, حيث نجد أن معامل ثبات المقياس هو ٨٥٪ زهو معامـل ثبـات مرتفـع ممـا يـدل ثبـات المقيـاس وأن مفرداتـه تقيس ما وضعت لقياسه.

- حساب صدق المقياس:

تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٩٦,.) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[و]- الصور النهائيه للمقياس:

بعد التأكد من صلاحية المقياس وعرضه على مجموعة المحكمين وتعديله فى ضوء تعديلاتهم ومقترحاتهم, جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون المقياس من ٣٦ مفردة موزعة ثلاثة أبعاد (تحديد الأهداف بموضوعية، والرغبة فى التفوق والتغيير للأفضل، والنظرة الايجابية المستقبلية)، بحيث يتضمن كل بعد ١٢ عبارة . **[انظر ملحق (١٠)]**

<u>تجربة البحث الميدانية:</u>

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- اختيار عينة البحث:

وقد طبقت البرنامج المقترح على طلاب الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، وعددهم ٣٠ طالبة ، وذلك لتدنى مستواهم فى أبعاد التنور التربوى، ومستوى الطموح الأكاديمى لديهم.

ب- التصميم التجريبى للبحث:

اتبعت الباحثة فى هذا البحث المنهج التجريبى والذى يعتمد على مجموعة واحدة والتطبيق القبلى والتطبيق البعدى لأداتى البحث, حيث تم تطبيق الأدوات على مجموعة البحث ثم تدريس البرنامج المقترح ثم تطبيق أداتى البحث بعديا على نفس العينة.

ج- زمن إجراء التجربة:

استغرق زمن تطبيق البرنامج من ٢٠٢٠/٢/١١ إلى ٢٠٢٠ /٣/٩ وذلك بواقع أربع ساعات أسبوعيا تقريبا، حيث تم تدريس البرنامج بواقع أربع ساعات أسبوعيا على مدار ثلاثة أسابيع، وساعتين فى الأسبوع الرابع، بالإضافة إلى تطبيق أداتى البحث بعديا.

د- تطبيق مواد البحث: وقد تم تطبيق البحث وفقا للخطوات التالية:

التطبيق القبلى لأداتى البحث.

بعد اختيار العينة تم تطبيق أداتى البحث المتمثلة فى : اختبار أبعاد التنور التربوى، ومقياس لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى، وبعد الانتهاء من تطبيق أداتى البحث تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً.

تطبيق البرنامج المقترح:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للأداتين، بدأت الباحثة فى تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

التطبيق البعدى لأداتى البحث:

عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج بواقع ١٤ ساعة، تم إعادة تطبيق أداتى البحث على عينة البحث للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى فى تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، ثم قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار أبعاد التنور التربوى ككل لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى ككل لصالح القياس البعدي.

وقد استخدمت الباحثة المعالجة الاحصائية للبيانات بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية spss.

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار أبعاد التنور التربوى ككل لصالح القياس البعدي:

جدول (٤) نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في أبعاد التنور التربوى

الابعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة	حجم الأثر
ككل	القياس القبلي	٣٠	٨٧,٨٤	٨,٤٧	٢٤	٢٨,٧١	دال عند (٠,٠٥)	.,٩٣ كبير
	القياس البعدى	٣٠	١٥٦,٦٥	١٥,٨٨				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار أبعاد التنور التربوى ككل عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (١٥٦,٦٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٨٧,٨٤)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٢٨,٧١) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدى لاختبار أبعاد التنور التربوى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٩٣..)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة .

ثانيا: نتائج التحقق من الفرض الثانى وتفسيرها:

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مستوى الطموح الأكاديمى ككل لصالح القياس البعدي

جدول (٥) نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمى

الابعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة	حجم الأثر
ككل	القياس القبلي	٣٠	٨٣,٤٤	١٥,٢٢	٢٤	١٩,٩٤	دال عند (٠,٠٥)	٩٤ ,. كبير
	القياس البعدى	٣٠	١٤٣,٢١	١٧,٨٠				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (١٤٣,٢١)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٨٣,٤٤)، كما أن قيمة ت المحسوبة (١٩,٩٤) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدى للمقياس، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٩٤..) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد مستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة .

ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

- فاعلية البرنامج الحالى فى تنمية التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة ، وترجع الباحثة تلك الفاعلية إلى:

- دراسة الطلاب لموضوعات تتصل بحياتهم الأكاديمية والمهنية مستقبلا، مثل: مفهوم المنهج والمعايير التى يجب مراعاتها عن إعداد المناهج أو استخدام طرق التدريس والأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى مواصفات المعلم والمتعلم وأهم أدوارهم فى عملية التعلم، ساهم فى تنمية أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لديهم.

- توفير الخبرات التربوية المتعددة أمام الطالب المعلم حول عملية التدريس بدءا من الأهداف إلى عملية التقويم، وذلك من خلال التفاعل بينه وبين زملائه فى مجموعات، مع اتاحة الفرصة له لنقد الأراء المطروحة أمامه بحرية تامة.

- الحرص على اثارة تفكيره من خلال طرح الأراء المختلفة كمشكلات تتطلب منه القيام بخطوات منظمة بدءا من تحديد المشكلة إلى طرح الحلول المناسبة لها.

- قيام الباحثة فى بداية كل درس من دروس البرنامج بتوضيح الأهداف الإجرائية المرجوة، والتأكيد على ضرورة أن يحدد الطالب المعلم الهدف من دراسته لموضوعات البرنامج بنفسه، وكذلك الهدف من قيامه بالأنشطة وغيرها.

- تكليف الطلاب المعلمين بطرح أى موقف حياتى قد مر به عبر سنوات الدراسة السابقة، وربط ذلك بموضوعات البرنامج الحالى.

- إعداد الأنشطة التعليمية التى تربط بإعداد الطالب المعلم من الناحية التربوية، الحكم على المناهج الحالية فى مجال التخصص، أو تقييم دور المعلم فى ضوء أراء جون ديوى...وغيرها، وكذلك تقديم الأنشطة التى يمكن القيام بها، مما يتيح لهم فرصة النجاح فى أدائها.

- توجيه الطالب المعلمين إلى ضرورة الثقة بالنفس وتكوين فكرة ايجابية عن ذاتهم، وتشجيعهم على القيام بالمنافسة الايجابية مع الأخرين من خلال الاندماج فى مجموعات، والتوافق معهم، ساهم فى تنمية أبعاد التنور التربوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

- توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنه البحث، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الآتية:

(أ) إعادة النظر فى الأهداف العامة و الإجرائية التى تتعلق ببرامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة بحيث تركز على إكساب دارسيها أبعاد التنور التربوى وتحسين مستوى الطموح لديهم.

(ب) إعادة النظر فى محتوى المناهج فى ضوء البرنامج الحالى، وذلك بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى بشعبة، بحيث يتضمن موضوعات تتعلق بأراء فلاسفة التربية عن المناهج الدراسية وطرق التدريس وغيرها، مما يسهم فى تنوريهم تربويا.

(ج) إعادة النظرة فى طرق استراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة المستخدمة فى برامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة، بحيث تساعده على تنمية أبعاد التنور التربوى لديه.

(د) إعادة النظر إلى أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تشمل جميع الجوانب: المعرفية والمهارية والوجدانية، وتقيس قدرة الطالب المعلم على امتلاك أبعاد التنور التربوى، وأبعاد مستوى الطموح الأكاديمى لديهم.

(ه) ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد التنور التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة الفلسفة.

البحوث المقترحة:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة البحوث الآتية:

(١) دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة فى ضوء أبعاد التنور التربوى.

(٢) فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى فى تحسين الأداء التدريسى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

(٣) فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى فى تنمية الوعى التربوى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب الفرقة الثانية بشعبة الفلسفة.

(٤) فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التدريس فى ضوء فلسفة التربية عند جون ديوى فى تنمية الأداء التدريسى لدى معلمى المواد الفلسفية.

(٥) منهج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى لطلاب الفرقة الأولى بشعبة الفلسفة.

المراجع

١. أحلام سلامة(٢٠١٧): **أصول فلسفة التربية عند جون ديوى**، راسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوصياف.

٢. أمانى فوزى محمد طه (٢٠١٤): برنامج تدريبى مقترح فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لتنمية بعض مفاهيم التنور العالمى لمعلمى الدراسات الاجتماعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، العدد ٥٩.

٣. تيرس حبيبة (٢٠١٢): **فلسفة التربية عند جون ديوى "دراسة تحليلية لعلاقة المدرسة بالمجتمع"**، مشروعى الفلسفة الأنجلو سكسونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

٤. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١٩٩٠): مستويات التنوير لدى الطلاب المعلمين في مصر، **المؤتمر العلمي الثاني "المعلم والتراكمات والتحديات**، ص ٢-٢٥٣".

٥. حسن عبد الرحمن الحسن(٢٠٠٠): **التربية الأخلاقية عند الإمام الغزالى وجون ديوى**، دسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.

٦. خالد العمرى (١٩٩٢): الفلسفة التربوية لمديري المدارس الحكومية في الأردن، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد٢ ، المجلد٨ .

٧. دعاء أبو عاصى فيصل (٢٠١٣): إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديميا وعلاقتها بمستوى الطموح، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٣٧، ص ص ١٧٣- ٢٠١٤.

٨. السيد محمود عدور(٢٠١٦ / ٢٠١٧) جون ديوى وتحديات الممارسة الصفية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد**١:**

٩. صفاء الشويحات(١٩٩٩): **فلسفة التربية لدى معلمى المرحلة الثانوية فى الأردن**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

١٠. صفاء عبيد (٢٠١٦): **فلسفة التربية عند جون ديوى**، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتورى قسطنية.

١١. عبد الله عبد القادر باقادر (٢٠١٤): **التفاعل الإجتماعى وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمى لدى طلبة السنة التحضيرية، بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية**، عالم التربية، المجلد ١٥، العدد ٤٦.

١٢. عبد ربه على شعبان (٢٠١٠): **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٣. عبير حسن أحمد على (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبى قائم على استراتيجية الحل الإبداعى للمشكلات فى تخفيض حدة قلق الرياضيات وتحسين مستوى الطموح الأكاديمى لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات فى المرحلة الإبتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٦.

١٤. على حسين (٢٠١٠): مستوى الطموح الأكاديمى وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، المجلد ١٨، العدد ١.

١٥. فتحية معتوق بكري(١٩٩٨): تقويم واقع التنوير التربوي لدى الطالبات المعلمات لكليات التربية لبنات بالمملكة العربية السعودية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٥٤.

١٦. قاسم محمد خزعلى ، عبد اللطيف عبدالكريم مومنى (٢٠١٧) : أثر مستوى الطموح الاكاديمى ونوع البرنامج الدراسى فى التصورات المستقبلية لدى طالبات كلية إربد الجامعية بالاردن ، **مجلة التربوية والنفسية** ، جامعية البحرين ، مجلد ١٨ ،العدد١ .

١٧. كامليا عبد الفتاح (٢٠٠٧): **مستوى الطموح والشخصية**، ط ٤، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٨. لطفي محمد حجلاوي(٢٠١١) **الأسس الفلسفة النظرية جون ديوى التربوية**، رسالة دكتوراة، جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

١٩. لمياء محمود محمد القاضى (٢٠١٦): برنامج قائم على الويب وأثره فى تنمية مستوى الطموح الأكاديمى وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الأزهر، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، المجلد ٣، العدد ١٧٠.

٢٠. محمد صديق حمادة سليمان(١٩٧٨):**التنور التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه،** رسالة الخليج العربي، السعودية، العدد٢١.

٢١. مريم شبوب (٢٠١٦): فلسفة التربية عند جون ديوى، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية،** العدد ٧.

٢٢. مريم محمد الشهرى (٢٠١٨): قراءة فى الفكر التربوى لجون ديوى، **مجلة تعليم جديد** .http://www.new.edu.com

٢٣. ملكة حين صابر(١٩٩٣):التنور التربوى لدى الطالبات المعلمات لكلية التربية للبنات بجدة، **مجلة دراسات تربوية،** المجلد٨، العدد٥.

٢٤. منال على محمد الخولى (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبى قائم على تحسين التفكير الإيجابى فى مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،** المجلد ٣، العدد ٢٦.

٢٥. منى فيصل أحمد، سماح فاروق المرسى (٢٠١٤): أثر استخدام نموذج الاستقصاء القائم على الجدل فى تنمية مهارات التفكير العليا ومستوى الطموح لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادى فى مادة العلوم، **مجلة التربية العلمية،** المجلد ١٧، العدد ٤، يوليو.

٢٦. مها فتح الله بدير (٢٠١٦): فاعية وحدة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم التخيلى الموجه لإثراء الخيال العلمى والإرتقاء بمستوى الطموح الأكاديمى للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية،** جامعة عين شمس، العدد ١٧١.

٢٧. هادى صالح رمضان، خبان قحطان سرحان (٢٠١٦): الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمى لدى طلبة الجامعة الساكينين وغير السكانين فى الأقسام الداخلية، **مجلة الأستاذ،** جامعة كركوك بالعراق، المجلد ٢١٨، العدد ٢.

٢٨. هالة محمد خوجلي مصطفي(٤-٢): **فلسفة التربية بين روسو وديوى،** رسالة ماجيستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

٢٩. هبة سامي محمود(٢٠١٨): التدفق النفسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينه من الطلاب كليه التربية، **مجله كلية التربيه في العلوم النفسيه**، كليه التربيه، جامعه عين شمس، مجلد ٤٢، العدد١.

٣٠. هيام عبد الراضى أبو المجد (٢٠١٨): فاعلية برنامج الكورت فى تدريس التربية الإسرية على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ١.

٣١. وسيمة عمر محمد ذكى (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض عادات العقل ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، المجلد ٦٨، العدد٤.

٣٢. يزيد عيسى الشورطي (٢٠٠٥) تأثير الفلسفة البرجماتية على التربية: مظاهره، ومصادره، **ونتائجه، العلوم التربوية**، المجلد ٣٥.

33. AL-Fadhli,H & Kersen, T (2010): How religious, Social, and Cultural capital factors influence educational aspiration of African American adolescents, **Journal of Nkegro Education**, V79, N3, pp380-389.

34. -Hallonsten,O (2012): seeking alternative researcher identities in new comer academic institution in Sweden, **Higher Education Management and Policy**.V 24,N1,pp1-18.

35. Hervey,s (2017): **What is Effective Teaching of literacy?.** http: // www. generation ready.

36. Kara, L (2015) **Rural Teacher"s literacy practice In and out of the class room: Exploring teacher characteristics and literacy tools**, Illinois state university. http:pdfs. Semanticscholar.org

37. Lavanovic, L and others (2011): the IT gender gap: experience motivation and differences in undergraduate studies of computer science, **Turkish Online Journal of Distance Education**, V12, N2, pp 170- 186.

38. Medwell and others (1998): **Effective Teachers of Literacy.**

http :// www. leeds.ac.uk/ educol /document

39. Montoya,S (2018): Defining literal, **Gaml fifth Meeting**, 17-18 October, Hamburg, Germany.

http://fifth-meeting-of-global-alli

40. Riazantseva, A (2012): I don't changing any thing: acase-study of successful generation 15 immigrant college students writing**, journal of English for Academic purposs,** V11,N3,pp184-193.

41. Thalho, N (2018): Introducing Teaching literacy course: learning from B.E.D (Hon) students teachers reflections, **British Journal of Educations**, European center for Research training and Development UK, vol ,No3, PP 18-29, March. **http :// www. Eajournals.org**

42. Wary David and others (2000):The Teaching Practices effective Teachers of literacy, **Education Review**, 52(1):75-84, February.

http://www.researchgate.het/Journal/ 00130_Educational- Review